وكذلك قوله ( مناع للخير معتد ) لأن المناع يمنع خير نفسه والمعتدي يعتدي على غيره ونفسه في الرتبة قبل غيره .

وكذلك قوله ( يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ) لأن الغالب أن من يأتي راجلا يكون من مكان قريب والراكب يأتي من مكان بعيد على أنه قد روي عن ابن عباس Bهما أنه قال وددت أني حججت راجلا لأن ا تعالى قدم الرجالة على الركبان في القرآن فجعله ابن عباس Bه من باب تقديم الفاضل على المفضول .

وما قدم أيضا اعتبارا بالسبب في تقديمه على المسبب قوله تعالى ( حب الشهوات من النساء والبنين ) .

ومثال التقديم بالفضل والشرف قوله تعالى ( من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ) ومنه تقديم السمع على البصر وتقديم سميع على بصير .

وجعل السهيلي C من ذلك تقديم الجن على الإنس في غالب المواضع قال لأن الجن يشمل الملائكة وغيرهم مما اجتن على الأبصار قال تعالى ( وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ) والمراد بهم الملائكة